

Distr.
GENERAL

A/AC.109/2081
21 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢- ١	أولا - لمحة عامة
٣	٨- ٣	ثانيا - التطورات الدستورية والسياسية
٤	٧٦- ٩	ثالثا - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية
٦	١١-١٢	ألف - النقابات العمالية
٦	١٣-١٨	باء - الضمان الاجتماعي
٧	١٩-٢٠	جيم - حماية الأمومة
٧	٢١-٢٥	دال - حماية الأطفال والشباب
٨	٢٦	هاء - العمالة
٨	٢٧-٣٢	واو - الحق في الغذاء الكافي
٩	٣٣	زاي - الحق في الملابس الكافي
٩	٣٤-٣٨	حاء - الحق في المسكن
١٠	٣٩-٤١	طاء - الرياضة
١١	٤٢-٤٧	ياء - الصحة العامة
١٢	٤٨-٥٨	كاف - التعليم

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤	٥٩-٦٢	لام - الثقافة
١٤	٦٣	ميم - المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية
١٥	٦٤-٦٧	نون - متحف جزر كايمان
١٥	٦٨-٧٢	سين - المؤسسة الائتمانية الوطنية لجزر كايمان
١٦	٧٣	عين - مكتب المحفوظات والسجلات
١٦	٧٤	فاء - مكافحة المخدرات
١٦	٧٥	صاد - غسل الأموال
١٦	٧٦	قاف - المسائل المالية
١٦	٧٧-٧٨	رابعا - مركز الإقليم مستقبلا

أولا - لمحة عامة

١ - تقع جزر كايمان^(١) على بعد نحو ١٨٠ ميلا إلى الغرب من جامايكا ونحو المسافة ذاتها إلى الجنوب من كوبا. وتتألف جزر كايمان من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى (٧٦ ميلا مربعا) كايمان براك (نحو ٩٠ ميلا إلى الشمال الشرقي) (١٥ ميلا مربعا) وكايمان الصغرى المتاخمة والتي لم تمتد يد العمران إلى معظمها (١١ ميلا مربعا). وفي التعداد الأخير، الذي أجري في عام ١٩٨٩، بلغ مجموع السكان المسجلين ٣٥٥ ٢٥ نسمة، يعيش أغلبهم في كايمان الكبرى، بينما يعيش نحو ٥٠٠ ١ في كايمان براك ونحو ٣٠ في كايمان الصغرى. وبلغ تقدير عدد السكان في عام ١٩٩٤، ٩٣٠ ٣١ نسمة.

٢ - والتجانس الاجتماعي والعرق من السمات الرئيسية للحياة في جزر كايمان. ويرجع ذلك جزئيا إلى انتماء الشعب الكايماني إلى أصول أوروبية وأفريقية. وثمة عامل مساهم آخر وهو مستوى الهجرة. فقد أفاد أكثر من النصف بقليل من المقيمين (٢٠٢ ١٣، أو ٥٢ في المائة) في تعداد عام ١٩٨٩ أنهم من مواليد جزر كايمان. أما ثاني أكبر بلد ميلاد مشترك فهو جامايكا، إذ ولد بها ٨٢٩ ٤ من السكان المقيمين. وعموما، يتجلى الطابع العالمي للسكان بوضوح في أنه قد سجل من بلدان المولد في ذلك التعداد نحو ١٢٠ بلدا مختلفا يقع خارج جزر كايمان.

ثانيا - التطورات الدستورية والسياسية

٣ - سعى الفريق الوطني الحاكم جاهدا للفوز في الانتخابات التي أجريت في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في المجلس التشريعي. وقد فاز بتسعة مقاعد، فانخفضت بذلك الأغلبية التي فاز بها سابقا بمقعدين. وبالإضافة إلى ذلك سعت مجموعتان سياسيتان أخريان جاهدتين للفوز في الانتخابات، وهما فريق كايمان والتحالف الديمقراطي، ففاز الأول بمقعدين وفاز الثاني بمقعد واحد. وفي حين خاض الفريق الوطني معركة الانتخابات معتمدا على سجله الانتخابي، تشكك فريق كايمان في إدارة الحكومة للديون العامة وفي السلامة المالية لشركة الخطوط الجوية الكايمانية^(٢).

٤ - وأدخلت تغييرات طفيفة على المناصب الوزارية. ومما يذكر أن جزر كايمان، على خلاف الأقاليم الخمسة الأخرى الخاضعة للإدارة البريطانية في البحر الكاريبي، ليس لها رئيس وزراء ولا وزير أول وليس بها أحزاب سياسية. وتعين حكومة المملكة المتحدة حاكم الإقليم^(٣).

٥ - ووفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، تتمتع جزر كايمان بكامل الحكم الذاتي الداخلي في ظل المجلس التشريعي المنتخب، الذي ينتخب منه خمسة أعضاء للمجلس يولون مناصب ذات مسؤوليات محددة.

٦ - ووفقا لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، يعتبر استقلال القضاء عنصرا أساسيا في الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في جزر كايمان. وهناك ثلاثة مستويات من المحاكم في جزر كايمان: محكمة القضاء المستعجل، والمحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف لجزر كايمان. ويرأس محكمة القضاء المستعجل أحد قاضيين. وتنظر في المنازعات المدنية التي تصل قيمتها إلى ٢٠٠٠ دولار كايماني، كما تنظر في جميع الجرائم، باستثناء الجرائم الجنائية البالغة الخطورة. أما محكمة الأحداث، وهي أيضا محكمة ذات اختصاص مستعجل، فهي تشكل عموما من ثلاثة قضاة، على أن يكون أحدهم امرأة. وتعرض دعاوى الاستئناف ضد أحكام محكمة القضاء المستعجل إلى المحكمة العليا، ويرأسها كبير القضاة أو أحد القاضيين الأدنى درجة. وللمحكمة العليا اختصاص مدني واختصاص جنائي على السواء، وتنظر في القضايا المتعلقة بالقانون العام وقانون العدالة المطلقة لانكلترا، فضلا عن القوانين الصادرة والمطبقة محليا. وقد أنشئت محكمة استئناف جزر كايمان بموجب تعديل للنظام الدستوري في عام ١٩٨٤ (المرسوم رقم ١٢٦) وقبل ذلك كان يُنظر في دعاوى الاستئناف أمام محكمة الاستئناف الجامايكية. وهي تنعقد، عند الطلب، للنظر في دعاوى الاستئناف المحالة إليها من المحكمة العليا ويرأسها في الوقت الحاضر كبير قضاة جامايكا السابق. وترفع دعاوى الاستئناف ضد أحكام محكمة استئناف جزر كايمان إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص.

٧ - ويقوم الحاكم بتعيين جميع أعضاء الهيئة القضائية وفقا لتوجيهات وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث في حكومة جلالة الملكة.

٨ - ووفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، فإن اللجوء إلى المحاكم متاح للجميع بدون قيود، والمساعدة القضائية متاحة، وفقا لقانون المساعدة القضائية، في جميع حالات الجنايات الخطيرة لغير القادرين على تحمل نفقات الدفاع. ومما يدعم استقلال القضاء عدم وجود قيود على قيام الصحافة بنقل وقائع النظر في الدعاوى الجنائية والمدنية.

ثالثا - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية

٩ - ذكرت الدولة القائمة بالإدارة أنه، خلال الفترة المشمول بالاستعراض، جرى تغيير اسم إدارة التجارة والعمل السابقة فأصبح اسمها إدارة الموارد البشرية، وزيد عدد موظفيها إلى سبعة موظفين. وقد نظرت الإدارة في ١٤٨ شكوى وحققت في كم مطرد من الشكاوى غير الرسمية وبتت فيها. وتمت تسوية ما مجموعه ٦٥ قضية في جلسات استماع تتعلق بالعمل. وانخفض عدد الأشخاص طالبي العمل من ٥١٠ في عام ١٩٩٤ إلى ٣٣٨ في عام ١٩٩٥. وعلى الرغم من أن بعض طالبي العمل قد وجد عملا فما زال عدد المتقدمين بطلبات يفوق عدد الوظائف الشاغرة. وقد وضعت الإدارة أيضا برنامجا لتقديم المشورة بشأن التوظيف. ويشمل ذلك استخدام أشرطة الفيديو لمساعدة الأشخاص الأقل مهارة وغير المهرة في تقديم طلباتهم. وقد رفعت قضايا ناجحة ضد مخالفات شتى لقانون العمل. وأصدر المجلس التشريعي عددا من

التعديلات لقانون العمل شملت تعديلات تتناول تعيين محاكم العمل المختلفة وتعيين مجلس لعلاقات العمل. وفي نهاية العام، كانت هذه التعديلات تنتظر موافقة الحاكم وإعلانها بالجريدة الرسمية.

١٠ - وينص قانون العمل، في البند ٦ منه، على أن يقوم كل رب عمل ببرم عقد عمل مع موظف، خلاف الموظف العرضي أو الشخص الموظف للعمل بالخدمة المنزلية، بموافاة الموظف، في غضون ١٠ أيام عمل من تاريخ إبرام ذلك العقد، ببيان خطي بشروط توظيفه يُبيّن المسائل المُبيّنة أدناه:

(أ) لقب الوظيفة، بيان موجز بالمسؤوليات والواجبات العامة للموظف وبأي متطلبات أو شروط خاصة للوظيفة؛

(ب) ساعات العمل العادية، مشفوعة بأي أحكام أو شروط خاصة تتصل بساعات العمل؛

(ج) معدل الأجر أو الطريقة التي يمكن أن يحسب بها؛

(د) المعدلات الزمنية لدفع الأجر؛

(هـ) في حالة الموظفين الذين يتقرر أجرهم عادة على أساس ما خلاف الساعات، يحدد المكافئ للساعات، إلا في حالة الأشخاص الذين يتقاضون أجرهم كلياً أو جزئياً بالعمولة، فيتم تحديد قيمة العمولة؛

(و) فترة التوظيف، ما لم تكن لأجل غير مسمى؛

(ز) فترة الاختبار، إن وجدت؛

(ح) استحقاقات الموظف من العطلات أو الطريقة التي يمكن أن يحسب بها؛

(ط) استحقاق الموظف من الاجازات المرضية؛

(ي) المهلة التي يلزم الموظف بإعطائها ويحق له الحصول عليها من أجل إنهاء عقد العمل.

ويعتبر عدم تقديم هذا البيان فعلاً جنائياً.

ألف - النقابات العمالية

١١ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، ينظم قانون النقابات العمالية النشاط النقابي. وللجميع حرية الانضمام الى نقابة. ويجب أن تكون جميع النقابات العمالية مسجلة لدى مسجل النقابات العمالية. ويسمح بالمرابطة السلمية أمام مواقع العمل لثني العمال عن العمل. كما يسمح بالمنازعات المتعلقة بالعمل، بما فيها الإضرابات.

١٢ - ويعني مصطلح "النزاع العمالي" وفقا لهذا القانون، أي نزاع بين أرباب العمل والعمال، أو فيما بين العاملين، يرتبط بالتوظيف أو بعدم التوظيف أو بأحكام التوظيف أو بشروط العمل لأي شخص.

باء - الضمان الاجتماعي

١٣ - ذكرت الدولة القائمة بالإدارة أنه على الرغم من عدم وجود نظام للضمان الاجتماعي في الماضي، بما في ذلك التأمينات الاجتماعية بمفهومها المعروف، فسيكون الوضع عرضة للتغيير في عام ١٩٩٧. وبموجب البند ٤ (١) من القانون الوطني للمعاشات التقاعدية لعام ١٩٩٦، يوفر كل رب عمل في جزر كايمان خطة للمعاشات التقاعدية أو يقدم مساهمة في خطة للمعاشات التقاعدية لكل شخص يوظفه في جزر كايمان. وستوضع التفاصيل التنظيمية لهذه الترتيبات في صيغتها النهائية خلال عام ١٩٩٧.

١٤ - وبالإضافة الى ذلك، يمكن للمعتمدين والمسنين الحصول على مساعدات مالية من إدارة خدمات الضمان الاجتماعي.

١٥ - وفيما يلي القوانين الرئيسية التي تهدف الى تعزيز هذه الحماية:

- قوانين سن الرشد، ١٩٧٧؛
- قانون الإجراءات المتعلقة بالتركات ١٩٧٤؛
- قانون قضاء الأحداث، ١٩٩٥؛
- قانون النفقة (المنقح)؛
- قانون الزواج (تنقيح عام ١٩٩٥)؛
- قانون ممتلكات المرأة المتزوجة؛
- قانون قضايا الزواج (المنقح)؛
- قانون إعانة الفقراء (المنقح)؛
- قانون (إلغاء) إسقاط الأهلية على أساس نوع الجنس؛
- قانون المواريث (تنقيح عام ١٩٩٥)؛
- قانون الوصايا (المنقح)؛
- قانون القضاء المستعجل للعنف المنزلي، ١٩٩٢.

١٦ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن هدف وأثر التشريعات التي تصدرها الحكومة والجراءات التي تتخذها في هذه المجالات هو إقامة مجتمع يكافأ فيه الفرد على مجهوده، ويقدم العون، بمساعدة طوعية في أغلب الأحيان، لمن هم أقل حظا.

١٧ - وبالتالي، فعلى الرغم من عدم وجود منح للإسكان، هناك مشروع ترعاه الحكومة، توفر في إطاره رهونات طويلة الأجل لشراء المساكن المنخفضة التكلفة بأسعار فائدة منخفضة.

١٨ - وتقدم إدارة الخدمات الاجتماعية طائفة كاملة من خدمات العمل الاجتماعي. وتشمل هذه تقديم المساعدة المالية لرعاية الأمهات وصغار الأطفال، وتوفير الرعاية لهذا القطاع الضعيف من السكان، وإدارة اثنتين من دور الرعاية وتزويدهما بالموظفين، إحداهما للأولاد والأخرى للبنات، يضم كل منهما ١٢ محلا، فضلا عن برنامج لكفالة الأطفال. وقد تم توفير كلتا داري الرعاية هاتين نتيجة لجهود لجمع التبرعات العامة.

جيم - حماية الأمومة

١٩ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، توفر خدمات منع الحمل بالمجان بموجب قانون (أتعاب) الخدمات الصحية لعام ١٩٧٥، بالإضافة الى الخدمات المجانية للعناية السابقة للولادة التي تقدم بالفعل لجميع المقيمات بصرف النظر عن جنسيتهن.

٢٠ - وينص قانون العمل على منح إجازة أمومة إلزامية مدتها ١٢ اسبوعا في السنة، بعد ١٢ شهرا من الخدمة، منها إجازة بأجر مدتها أربعة أسابيع. ويكون استحقاق الإجازة على أساس التناسب للعاملات اللاتي تقل مدة خدمتهن عن ١٢ شهرا. وقد عدلت المراسيم العامة (التي تنظم أحكام وشروط العمل في الخدمة المدنية، (بحيث تنص على منح إجازة أمومة مدتها ١٢ اسبوعا للمرأة العاملة في الخدمة المدنية التي أكملت ١٢ شهرا من الخدمة.

دال - حماية الأطفال والشباب

٢١ - يعتبر قانون قضاء الأحداث لعام ١٩٩٥ الصك الرئيسي في هذا الشأن. وبالإضافة الى ذلك، هناك قوانين أخرى ذات صلة ببيانها كما يلي:

قانون تبني الأطفال (المنقح)؛

قانون التعليم لعام ١٩٩٣ وأنظمة عام ١٩٧١؛

قانون القوامة والوصاية على الأطفال (المنقح)؛

قانون الأحداث (للمحاكمات المشتركة مع البالغين)؛

قانون تثبيت النسب (المنقح).

٢٢ - وينص قانون التعليم على إجراء الفحص الطبي الإلزامي لجميع أطفال المدارس. أما الأطفال الذين يفتقدون عن أمهاتهم لأي سبب كان فيمكن وضعهم تحت رعاية طوعية لدى والدين كفيلين في إحدى داري الرعاية السكنيتين في جزر كايمان. وخيار التبني في الخارج ملجأً أخيراً. ويلحق القصر الجانحون أيضاً بداري الرعاية أو بوالدين كفيلين.

٢٣ - وثمة مدرسة للأطفال المعوقين، أسست في عام ١٩٧٥ كمشروع تطوعي، تقوم الحكومة الآن بإدارتها. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الحكومة مركز الشروق لتدريب البالغين، يتعلم فيه البالغون المعوقون مهارات وحرفاً لكسب الرزق أغلبها في مجال صناعة الخزف.

٢٤ - وينص قانون الأحداث على تدابير لحماية الأطفال والشباب من الاستغلال. ويدير المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية، وهو هيئة تطوعية معانة من الحكومة، عدداً من المرافق قبل المدرسية وتقدم الدعم بطرق شتى للأطفال الآتين من أسر منهارة.

٢٥ - ويفرض قانون قضاء الأحداث، وبخاصة البنود من ٤٢ إلى ٤٦، قيوداً على تشغيل الأطفال. وسن ترك المدرسة هو ١٥ عاماً و ٩ شهور.

هـ - العمالة

٢٦ - نظراً لما لجزر كايمان من اقتصاد منتعش، وعموماً، نظراً لحالة العمالة الكاملة السائدة، مما يجعل مستوى المعيشة بها واحداً من أعلى مستويات المعيشة في المنطقة، لم تر الحكومة حاجة لإصدار تشريعات تتعلق خصيصاً بتحقيق مستوى معيشة لائق.

واو - الحق في الغذاء الكافي

٢٧ - ذكرت الدولة القائمة بالإدارة أن حكومة الإقليم لم تر أيضاً حاجة إلى إصدار تشريعات بشأن الحق في الغذاء الكافي، فآثرت اتباع المسار العملي للأمور وهو توسيع نطاق أنواع الأغذية الأساسية، الواسعة النطاق أصلاً، المعفاة من التعريفات الجمركية المفروضة على الواردات، والتي تحقق جانباً كبيراً من دخلها. وتشمل قائمة الواردات المعفاة من الرسوم الآن الحليب والأرز والسكر الخام ودقيق القمح والبطاطس وجميع أنواع الدواجن واللحم البقري المملح والأسماك المملحة والجبن والبن ودقيق الذرة الصفراء.

٢٨ - وواصلت الحكومة، من خلال إدارة الزراعة، توسيع نطاق برامجها لتشجيع تقليل اعتماد الجزر على الأغذية المستوردة. فجميع المعدات واللوازم الزراعية يسمح بدخولها معفاة من الرسوم المفروضة على الواردات، شأنها شأن السلالات الأصلية من الثروة الحيوانية (الماشية والماعز والدجاج) التي تجلبها الإدارة للمزارعين المحليين كجزء من سعيها للنهوض بالثروة الحيوانية للجزر. كما يُستورد السائل المنوي للثيران ليستخدم بنجاح في تحسين سلالات قطعان الماشية المحلية وزيادتها. وبقدر ما تسمح به قيود نوعية الأراضي وإمدادات المياه، يجري التركيز على التكنولوجيا الابتكارية، بما في ذلك استخدام الزراعة المائية

ونظم الري، من أجل زيادة الإنتاج. وقد تعهدت الحكومة بكفالة تنمية القطاع الزراعي في المستقبل، وتحقيقاً لهذه الغاية، اعتمدت خطة خمسية لتنمية هذا القطاع.

٢٩ - وتواصل المزرعة التجريبية التابعة لإدارة الزراعة اختبار مختلف أنواع النباتات وأساليب الزراعة وتقديم تقارير بالنتائج الى اجتماعات المزارعين على مستوى المقاطعات التي يتم ترتيبها بالتعاون مع الجمعية الزراعية المحلية.

٣٠ - ومن أجل حماية موارد المياه الجوفية ومنع التدهور الناجم عن الإسراف في الضخ أو تسرب المياه المالحة تنظم عملية سحب المياه بموجب قانون هيئة المياه لعام ١٩٨٢ والأنظمة الملحقة به لعام ١٩٨٥. وعن طريق المحاضرات وزيارات المزارع التي يقوم بها موظفو الإدارة يجري نشر المعرفة وتقديم المشورة بشأن إنتاج الأغذية وحفظها.

٣١ - وقد استعانت الحكومة بخبير زراعي لتقديم المشورة بشأن الأساليب الجديدة لإنتاج الأغذية، وفتحت سوقاً جديدة للمزارعين من أجل تسويق الإنتاج المحلي. وتستأجر السوق الجمعية التعاونية لمزارعي جزر كايمان لديرها موظف تسويق زراعي تعينه الحكومة.

٣٢ - ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، يجري نشر المعرفة بمبادئ التغذية عن طريق التربية الاجتماعية في المدارس وممرضات الصحة العامة العاملات في المراكز الصحية الحكومية، ومن خلال المقالات التي تُنشر في الصحافة المحلية. ويقوم بتنظيم البرامج التعليمية عن التغذية، خبير التغذية بالمستشفيات.

زاي - الحق في الملابس الكافي

٣٣ - وفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، ليس هناك حاجة الى إصدار قوانين لكفالة الحق في الملابس الكافي. ففي مناخ مداري كذلك السائد في جزر كايمان لا تكون هناك مشاكل كبيرة، إن وجدت، فيما يتعلق بتوفير الملابس. وعلى الرغم من أنه لا يوجد إنتاج تجاري على نطاق واسع للملابس في الجزر فهناك ملابس كافية في متناول الجميع. وتقوم هيئات طوعية مثل أندية الخدمات بتوزيع الملابس المستعملة النظيفة على الأسر المحتاجة. وتوفر إدارة الخدمات الاجتماعية الزي المدرسي بالمجان وغير ذلك من الملابس للأطفال المكفولين أو من هم في دور الرعاية وكذلك للأطفال الآخرين الذين تعجز أسرهم مالياً عن توفير الملابس الكافي لهم.

حاء - الحق في المسكن

٣٤ - وفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، لا توجد قوانين تنص على الحق في المسكن، إلا أن قانون شركات إنشاء المساكن لعام ١٩٨١ ينص على تشجيع إنشاء المساكن.

٣٥ - وهناك قانون للمباني يتضمن أحكاما تتعلق بمواجهة أخطار الزلازل والأعاصير وغير ذلك من الشواغل المتعلقة بالسلامة العامة. وقد سن قانون للأشغال الكهربائية، ووضعت سياسات لأعمال السبابة تتضمن أحكاما تتعلق بإصدار التراخيص وبالمعاينة.

٣٦ - كذلك ذكرت الدولة القائمة بالإدارة في تقريرها أن هناك برنامجا لتحسين المساكن المؤجرة التي هي دون المستوى قد بدأ تنفيذه في عام ١٩٩٠ في جزيرة كايمان الكبرى. وهناك شبكة عامة للإمداد بمياه الأنابيب تشمل معظم جزيرة كايمان الكبرى، مما يقلل الى حد كبير من المخاطر الصحية المرتبطة باستخدام المياه الجوفية الكامنة تحت المناطق السكنية الكثيفة. وهناك خطط جاهزة لتوفير إمدادات مياه الأنابيب لجزيرة كايمان براك الصغيرة. كذلك أدت تنمية موارد المياه الجوفية وإنشاء خزائين في مقاطعتين ريفيتين الى تحسين الإمدادات.

٣٧ - وأضافت الدولة القائمة بالإدارة أن توفير المرافق الصحية للمعدمين، ووضع برنامج لمكافحة القوارض وتقديم خدمات جمع القمامة قد أسهمت جميعا في تحسين الأحوال الصحية. وهناك أنظمة تحكم جمع النفايات المعدية والتخلص منها.

٣٨ - ويتضمن قانون الصحة العامة لعام ١٩٩١ أحكاما تعالج أموراً مثل مكافحة الأمراض والوقاية منها وعلاج الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. ومن القوانين ذات الصلة الأخرى قانون الخدمات الصحية وقانون الصحة العقلية.

طاء - الرياضة

٣٩ - ذكرت الدولة القائمة بالإدارة أن الحكومة قد أعطت أولوية للرياضة في برمجتها للخدمات الاجتماعية، وتأمل الحكومة في إيجاد وعي عام بالحاجة الى الترويج والتمارين لما لهما من فوائد مباشرة تتصل بالصحة؛ ولأثرهما على الوعي والانتاجية الوطنيين؛ ولدورهما كبديل لأحوال اجتماعية غير صحية أو مرضية بدرجة أكبر (مثل إساءة استعمال المخدرات).

٤٠ - وأضافت الدولة القائمة بالإدارة أن هناك حوالي ٣٠ مؤسسة رياضية وطنية تلبية الاحتياجات المحلية والدولية على السواء. وهي تشمل مؤسسات الألعاب الرياضية للمضمار والميدان، وكرة السلة، وتنس الريشة، والتنس، والكريكيت، وكرة القدم، والركبي، والاسكواش، والملاكمة، والسباحة، وبناء الأجسام، ومختلف فنون الدفاع عن النفس، والكرة الطائرة، وكرة الشبكة، وركوب الدراجات، والكرة اللينة. وأغلب هذه المؤسسات الوطنية تنضوي تحت مظلة اللجنة الأولمبية المحلية وكثير منها مؤسسات تابعة لمجلس الإدارة الدولي ذي الصلة.

٤١ - وهذه المؤسسات الوطنية تدعمها المنح النقدية المقدمة من الحكومة وبعض المساعدة التقنية المقدمة من مكتب الرياضة التابع للحكومة ومجلس الرياضة لجزر كايمان. وهي تستخدم، شأنها شأن مستعملي

الخدمات الترويحية، المرافق المادية التي توفرها الحكومة بالمجان، بما في ذلك الملاعب وغرف تغيير الملابس والمساحات المسفلتة والبلاجات العامة ومسبح عام مزود بمدربين.

٤١ - الصحة العامة

٤٢ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن معدل المواليد الموتي ومعدل وفيات الرضع منخفضان للغاية. ومن بين العوامل المساهمة في انخفاضهما توفير الرعاية السابقة للولادة والتالية لها بالمجان، وتحسين التغطية بالتحصين (٩٠ في المائة حاليا) للرضع، وتوفير التربية الصحية لفتيات المدارس والأمهات.

٤٣ - وذكرت الدولة القائمة بالإدارة كذلك أنه يجري نشر المعلومات الصحية من خلال التربية الاجتماعية في المدارس. وقد تم تكثيف برنامج الصحة المدرسية ليشمل الفحص الطبي والفرز الصحي لجميع تلاميذ المدارس. وقد أدخل منهج دراسي للتوعية بالحياة الأسرية على جميع مستويات النظام المدرسي. ويشمل ذلك أجزاء عن مشاكل المخدرات وعن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وقد جرى توفير مرشدة صحية بموجب عقد مدته سنتان. وسيتم تحت إشرافها تكثيف برامج التوعية العامة. ولا تزال تُقدم جميع خدمات المرضى الخارجيين بمستشفيات الحكومة بالمجان لجميع تلاميذ المدارس.

٤٤ - وتضيف الدولة القائمة بالإدارة قائلة إن قانون الصحة العامة لعام ١٩٨١ يوفر تغطية أساسية في مجالات نوعية المياه، ومنع الضرر، والحرف المؤذية، والوقاية من المرض أو مكافحته، وإدارة النفايات الصلبة، ومكافحة القوارض. وقد أدخلت بعض التغييرات الإدارية والبرنامجية من أجل تعزيز أنشطة الصحة البيئية مع التركيز على نوعية المياه والمراقبة والتصحاح وإدارة النفايات الصلبة ومكافحة القوارض. وقد أسهم التعاون والتشاور بين إدارات الحكومة في تحسين رصد الآثار البيئية التي تترتب عليها تطورات واسعة النطاق. وهناك لجنة تقنية تسدي المشورة للهيئات الحكومية عند الطلب.

٤٥ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة هناك نمو مطرد في برامج التطعيم الرامية إلى تحقيق هدف وقاية كل طفل رضيع من شلل الأطفال والدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والسل والنكاف والحصبة الألمانية. وتتاح للقاحات عن طريق المستشفيات والمراكز الصحية للمقاطعات. وهناك نظام للإبلاغ والمراقبة يضمن اتخاذ الخطوات المناسبة لمكافحة أي وباء. ومعدل تفشي الأمراض السارية منخفض جدا والمرافق اللازمة متاحة لمعالجة الحالات القليلة التي تحدث. وتشمل تدابير منع حوادث المرور تخفيض الحدود القصوى للسرعة وفعالية إنفاذها. وتتم عن طريق وسائط الإعلام التوعية العامة بضرورة استخدام أحزمة المقاعد من جانب السائقين وأحزمة الأمان للركاب الرضع وبأخطار قيادة السيارات تحت تأثير الكحول أو إساءة استعمال المخدرات.

٤٦ - ويوجد مستشفيان وأربعة مراكز صحية توفر الرعاية الطبية لجميع المقيمين في الجزر الثلاث. وفي المراكز الصحية للمقاطعات، تقوم ممرضات الصحة العامة بتوفير الرعاية الأولية، ويقوم الأطباء بزيارات منتظمة من أجل توفير الرعاية الطبية. وتكفل شبكة مراقبة لاسلكية سرعة إرسال سيارات الإسعاف إلى

موقع أي حادث، والمستشفيات مجهزة لمعالجة أغلب حالات الإصابة. وفي الحالات الاستثنائية يُنقل المصابون عن طريق الإسعاف الجوي إلى الخارج للعلاج. وفي عام ١٩٩٤، بلغت النفقات على الخدمات الصحية والطبية ١٢,٦ مليون دولار كايماي، بالإضافة إلى ٢,٢ مليون دولار انفقت على الخدمات الطبية في الخارج بالعملة المحلية.

٤٧ - وفي عام ١٩٩٠، وافقت الحكومة على وثيقة سياسة عامة لتخطيط نظم الأداء الصحي في جزر كايماي. والخدمات الحكومية تكملها خدمات عدد كبير من الممارسين الخاصين. أما الذين لا يتيسر لهم دفع الرسوم بالمرافق الحكومية فيمكنهم الحصول على الرعاية بالمجان عن طريق الخدمات الاجتماعية.

وفيما يلي إحصاءات عام ١٩٩٤:

٢	عدد المستشفيات
٧٧	عدد الأسرة بالمستشفيات
١٤,٧	عدد الأطباء لكل ١٠ ٠٠٠ شخص
٣,٧	عدد أطباء الأسنان لكل ١٠ ٠٠٠ شخص
٤٥	عدد الممرضات لكل ١٠ ٠٠٠ شخص
١٣	عدد وفيات الرضع
٢	عدد المواليد الموتى

كاف - التعليم

٤٨ - ذكرت الدولة القائمة بالإدارة إنه بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية التي يديرها القطاع الخاص في جزر كايماي، ترعى الحكومة، من الأموال العامة كلية، تسع مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة، ومدرستين ثانويتين، ومدرسة خاصة للتلاميذ المعوقين ذهنياً أو بدياً (تشكل وحدات ضعاف السمع أو البصر جزءاً من المدرسة الابتدائية).

٤٩ - وأضافت الدولة القائمة بالإدارة أن المنح الدراسية لمتابعة التعليم العالي توفرها الحكومة للمتقدمين الناجحين في أربع مواد أو أكثر من مواد الشهادة العامة للتعليم الثانوي. والمبلغ المخصص للمنح الدراسية في ميزانية عام ١٩٩٤ يبلغ مجموعه ٨,٧ ملايين دولار كايماي. كما وفر مصرف التنمية الكاريبي خطة لمنح القروض بشروط ميسرة للطلاب لمتابعة الدراسات الحرفية أو التقنية أو المهنية في الخارج. وتتولى إدارة التعليم تدريب المعلمين.

٥٠ - وذكرت الدولة القائمة بالإدارة إن قانون التعليم لعام ١٩٨٣ ينص على إتاحة التعليم الإلزامي بالمجان لجميع الأطفال من سن ٥ سنوات إلى ١٦ سنة. والواقع أن التعليم متاح على نفقة الحكومة لجميع الأطفال

من سن ثلاث سنوات وتسعة أشهر بناءً على رغبة والديهم. كما أنشأ القانون مجلساً للتعليم يضم ١٢ عضواً لتشجيع التعليم وتطوير المدارس.

٥١ - ويقضي القانون بانتظام التلاميذ بالمدارس. وتُفرض غرامات على الوالدين الذين يتخلف أولادهم عن الحضور بدون عذر مشروع. وجميع الأطفال الذين يقيمون في مقاطعات نائية يتم نقلهم بالمجان إلى العاصمة، جورجيتاون، للانتظام بالمدارس المتوسطة أو الثانوية أو الخاصة. وتقدم للأطفال من الأسر المعتمدة وجبة غذاء مجانية على نفقة الحكومة بالمدارس الملتحقين بها.

٥٢ - وقد أنشئت المدرسة المتوسطة في عام ١٩٧٩، وبدأ تشغيل المرحلة الأولى منها في أيلول/سبتمبر من ذلك العام. أما المرحلتان الثانية والثالثة فقد أنشئتا في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩ على التوالي.

٥٣ - وجميع المدرسين العاملين بالمدارس الثانوية من المدرسين المؤهلين تأهيلاً مهنيًا. ومن بين المقررات الدراسية المتاحة لطلاب المدارس الثانوية مجموعة واسعة من المقررات المهنية والفنية تشمل النجارة وميكانيكا السيارات والرسم الصناعي وعلم الحاسوب وعلم السكرتارية.

٥٤ - وتوفير التعليم الديني غير الطائفي واجب في كل مدرسة حكومية.

٥٥ - والتربية البدنية من بين المواد "الأساسية" للدراسة. ويتلقى كل تلميذ تربية بدنية لمدة ٨٠ دقيقة على الأقل كل أسبوع. وذلك يكمله العديد من الأنشطة الرياضية الخارجة عن المنهج الدراسي التي يُضطلع بها عقب اليوم الدراسي. وتنظم عدة مسابقات بحسب القدرات الرياضية للأطفال.

٥٦ - ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، يبلغ مجموع عدد المدرسين العاملين بنظام التعليم العام ٢٧١ مدرساً. ونسبة المدرسين إلى التلاميذ بمستوى المدارس الابتدائية هي ١٤ إلى ٣ وبمستوى المدارس المتوسطة ١١ إلى ٦، وبمستوى المدارس الثانوية ٧ إلى ٦.

٥٧ - وترعى الحكومة، عن طريق هبات تغطي نفقات التشغيل، كلية مجتمعية أنشئت بموجب قانون الكلية المجتمعية لجزر كايمان لعام ١٩٨٧، وتوفر هذه الكلية التي يتولى إدارتها مجلس أمناء، مجموعة من الدورات الدراسية المسائية (حرفية أو فنية، أكاديمية أو ترويحية) فضلاً عن دورات دراسية تفرغية أو غير تفرغية أثناء اليوم. وبهذه الكلية أربعة أقسام هي: التكنولوجيا والضيافة والدراسات التجارية والدراسات العامة. ودورها الخصوصي هو إتاحة فرص التعليم للكبار وغيرهم ممن استبعدوا لسبب أو آخر من المجال العام للتعليم العالي. ويجري تقديم المساعدة لعدد من أنشطة التدريب أثناء الخدمة في القطاع العام.

٥٨ - وبالإضافة إلى مؤسسات التعليم التي توفرها الحكومة، هناك ست مدارس ابتدائية وخمس مدارس ثانوية صغيرة ترعاها الكنائس المعترف بها. وتقدم الحكومة منحاً سنوية ومساعدات أخرى.

لام - الثقافة

٥٩ - وفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة تعترف الحكومة بحق الجميع في جزر كايمان في المشاركة في الحياة الثقافية والتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته. وتطبق في الجزر قوانين براءة الاختراع وحقوق النشر والتأليف الخاصة بالمملكة المتحدة، فتوفر الحماية محلياً للمستثمرين والكتاب والفنانين وغيرهم.

٦٠ - وهناك الآن أربع هيئات رئيسية تضطلع بمسؤوليات عن الأنشطة التنسيقية والترويجية في هذا المجال، وهي: المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية التي تدير مسرح 'هاركويل' بموجب قانون المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية لعام ١٩٨٤؛ ومتحف جزر كايمان الذي يدار بمقتضى قانون المتاحف لعام ١٩٧٩؛ والمؤسسة الإثتمانية الوطنية لجزر كايمان التي تعمل بموجب قانون المؤسسة الإثتمانية الوطنية لجزر كايمان لعام ١٩٨٧؛ والمكتبة العامة، التي تدار بموجب قانون المكتبة العامة (المنقح). وجميع هذه الهيئات تتلقى في تمويلها الدعم من الحكومة.

٦١ - ومن بين المجموعات المحلية التي تستخدم مسرح 'هاركويل' في الأعمال المسرحية طلاب الفنون المسرحية بالمدارس الثانوية لجزر كايمان، وتلاميذ المدارس في مهرجان الفنون الوطني للأطفال، وممثلو (سجن) نورثوارد المسرحيون. وضمت المجموعات الموسيقية المستخدمة للمسرح الكورس الوطني والنادي الموسيقي، وبين الحين والحين، مجموعات كورس إنجيلية مختلفة. وقد ثبت أيضاً أن المسرح مكان مناسب لإقامة المعارض من جانب جمعية الفنون المرئية ونادي الحدائق وإدارة التعليم ومجموعات أخرى. وبذلك أصبح أحد الموارد الحقيقية للمجتمع المحلي. وهناك مجموعة خاصة، هي الجمعية المسرحية الكايمانية، أكملت هي أيضاً بناء مسرح خاص بها في عام ١٩٩٠.

٦٢ - وبالإضافة إلى إدارة ملكية مسرح "هاركويل" تشجع المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية صوراً شتى من التعبير الثقافي.

ميم - المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية

٦٣ - تتمثل المهمة الرئيسية لمجلس المؤسسة الثقافية الوطنية الكايمانية في إدارة مسرح 'هاركويل' الذي أنشئ في عام ١٩٨٤ بتمويل كامل تقريباً، وعلى أرض متبرع بها لشعب جزر كايمان، من فاعلة خير خاصة هي السيدة هيلين هاركويل. أما الأراضي المحيطة بالمسرح، ويبلغ مجموع مساحتها ١٢ أكراً، فيديرها أيضاً فنانون محليون وزائرون.

نون - متحف جزر كايمان

٦٤ - افتتح متحف جزر كايمان في عام ١٩٩٠ في مبنى المحاكم القديم، وهو أقدم مبنى حكومي موجود الآن في جزر كايمان، وقد أجريت به عمليات ترميم وتجديد واسعة النطاق. ويقدم المتحف معارض دائمة ومتغيرة، فضلا عن معارض المناسبات المتنقلة. والعضوية متاحة بصفات مختلفة الهدف منها توليد الدعم العام على أوسع نطاق ممكن، فضلا عن جمع التبرعات.

٦٥ - ويعمل المتحف أيضا مع المؤسسة الإثمانية الوطنية في مشروع تسجيل التاريخ الشفوي التابع لمصرف الذاكرة الثقافية.

٦٦ - ويتولى مجلس المتحف إدارة المتحف، بدعم من موظفين تعينهم الحكومة وتدفع أجورهم.

٦٧ - وهناك أيضا متحف تُعرض به مصنوعات يدوية أثرية براكية في جزيرة كايمان براك، مقره في مبنى إدارة المقاطعة السابق.

سين - المؤسسة الإثمانية الوطنية لجزر كايمان

٦٨ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، أنشئت المؤسسة الإثمانية في عام ١٩٨٧ للأغراض التالية: (أ) حفظ التراث التاريخي والطبيعي والبحري للجزر عن طريق حفظ المناطق والمواقع والمباني والمنشآت والأشياء ذات الأهمية التاريخية أو الثقافية؛ و (ب) حفظ الأراضي والملاجع الطبيعية والمناطق الجمالية الواقعة تحت سطح البحر، أو ذات الأهمية التاريخية أو البيئية التي تكون المؤسسة الإثمانية، قد حصلت عليها عن طريق الهبات أو الوصايا أو الشراء أو الاستئجار أو بطرق أخرى؛ و (ج) حماية أنواع النباتات والحيوانات المحلية.

٦٩ - وقد أوكل الى المؤسسة الإثمانية الوطنية حتى الآن إدارة ثلاثة ممتلكات هي الملاحات الواقعة في الجزء الداخلي الشرقي، وهي رقعة مساحتها ٦٥٠ أكرا من المقرر الاحتفاظ بها بحالتها الطبيعية؛ وبقايا حصن جورج في جورجيتاون؛ ومنطقة في خليج فرانك.

٧٠ - وتعمل المؤسسة الإثمانية أيضا في إعداد سجل للتراث للممتلكات التي تمثل، فيما يبدو، الجوانب المختلفة للعمارة والثقافة الكايمانييتين بصورة أعم. وبالإضافة الى ذلك، تعمل مجالس المقاطعات التابعة للمؤسسة الإثمانية في تنفيذ مجموعة من البرامج المنفردة.

٧١ - وقد أنشأت المؤسسة الإثمانية بنجاح برنامجا للتربية 'الأسيرة' لسحلية كايمان الزرقاء (الإغوانا) (cyclura nubila lawis) بمساعدة مؤسسة Life Fellowship Foundation في تامبا، فلوريدا. وقد اضطلع أيضا بتنفيذ برنامج للتثقيف العام عن بابغاوات جزيرة كايمان الكبرى وجزيرة كايمان براك (Amazonal leucocephala Caymanesis) وذلك بمساعدة من مركز الطيور النادرة في فلاديليا، بنسلفانيا.

٧٢ - وهناك مكاتب عامة في جورجيتاون وإيست إند بجزيرة كايمان الكبرى، وفي ستيك باي بجزيرة كايمان براك. وتضم هذه المكاتب مجموعة تبلغ حوالي ٢٢ ٠٠٠ مجلد، بما في ذلك المراجع ومواد التاريخ المحلي ومجموعة كبيرة من المواد الخاصة والكتب أو أشرطة الكاسيت أو أشرطة الفيديو. ويوجد بكل مكتبة مرافق مخصصة للأطفال.

عين - مكتب المحفوظات والسجلات

٧٣ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة فقد تطور مكتب المحفوظات والسجلات الذي أنشئ في عام ١٩٨٨ تطورا سريعا. ويجري الآن إعداد المرافق المادية له وإصدار التشريعات الممكنة له. كما يجري إحراز تقدم في جمع مواد المحفوظات المحلية من مختلف المصادر. ويشارك أمين المحفوظات في العمل في مشروع مصرف الذاكرة الثقافية منذ إنشاء المكتب.

فاء - مكافحة المخدرات

٧٤ - أفادت التقارير أن الشرطة ضبطت ٣ ١٩٣ رطلا من الكوكايين خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٦. وقد أثنى على شرطة جزر كايمان لتصديها لعمليات الاتجار غير المشروع بالمخدرات وإلقائها القبض على المتجرين بالكوكايين^(٤).

صاد - غسل الأموال

٧٥ - صدر تشريع بشأن الجرائم التجارية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وبعد الكشف عن الدور الذي تقوم به مصارف في جزر كايمان في غسل الأموال، زادت يقظة الشرطة وموظفي البنوك إزاء هذه المخططات. وتعرض حكومة جزر كايمان للضغط بهدف إلغاء قانون سرية الأعمال المصرفية^(٥).

قاف - المسائل المالية

٧٦ - أفادت التقارير أن بورصة الأوراق المالية لجزر كايمان بدأت عملها في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في ذات الوقت الذي أنشئت فيه هيئة للنقد شكلت بدمج إدارة الإشراف على الخدمات المالية التابعة للحكومة مع مجلس العملة. وكان المتوقع في البداية أن يستغرق تجهيز طلبات الإدراج في بورصة الأوراق المالية ثلاثة أيام، غير أن القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لتلك الهيئة ذكر أنه يعتزم اختصار هذه المدة إلى يومين^(٦).

رابعا - مركز الإقليم مستقبلا

ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٧٧ - ترد معلومات عن موقف الدولة القائمة بالإدارة في الفقرات ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ من الوثيقة A/C.109/2075.

باء - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٧٨ - في ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٧، اعتمدت الجمعية العامة، بدون تصويت، القرار ٢٢٤/٥١ بء، ويعني الجزء 'خامسا' من ذلك القرار خصيصا بجزر كايمان.

الحواشي

(١) تستند ورقة العمل الى المعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، ومعلومات مستمدة من مصادر منشورة عامة.

(٢) Caribbean Insight، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

(٣) The Associate، استكمال دوري، لجنة التنمية والتعاون التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ١ شباط/فبراير ١٩٩٧.

(٤) Caribbean Insight، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

(٥) Financial Times، لندن، ٣ آذار/ مارس ١٩٩٧.

(٦) Caribbean Insight، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

— — — — —